



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف - ميلة
معهد العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية
قسم العلوم الاقتصادية
تخصص: اقتصاد نقدي وبنكي
مقياس: التسيير البنكي
الفوج: 1

الأساليب الحديثة للتحليل الإئتماني
(القرض التنقيطي، النموذج البنكية)

تحت إشراف:
- د. ضيف روفية

من إعداد:
- بلفار إكرام
- علي إيمان
- صايفي أسماء

السنة الجامعية: 2024/2025

خطة البحث

مقدمة

المبحث الأول: ماهية القرض التنقيطي

المطلب الأول: نشأة وتعريف القرض التنقيطي

الفروع الأول: نشأة القرض التنقيطي "Scoring"

الفروع الثاني: تعريف القرض التنقيطي

المطلب الثاني: استخدامات طريقة البنك التنقيطي

المطلب الثالث: مراحل إعداد نموذج القرض التنقيطي

المبحث الثاني: عموميات حول النماذج البنكية

المطلب الأول: تعريف النماذج البنكية وأهميتها

الفروع الأول: تعريف النماذج البنكية

الفروع الثاني: أهمية النماذج البنكية

المطلب الثاني: مزايا النماذج البنكية

المطلب الثالث: الفرق بين القرض التنقيطي والنماذج البنكية

خاتمة

قائمة المراجع

مقدمة:

يعد التحليل الائتماني أحد الركائز الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات المالية والمصرفية لتقييم الجدارة الائتمانية للعملاء، سواء كانوا أفراداً أو شركات. ومع التطور المتسارع في التكنولوجيا المالية ظهرت أساليب حديثة تعتمد على الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة، مما أسهم في تحسين دقة التقييمات وتقليل المخاطر. تعكس هذه الأساليب تطوراً كبيراً في طريقة فهم سلوك المقرضين وتتجاوز النهج التقليدي القائم على النسب المالية والتقارير الائتمانية، لتوفر أدوات تحليلية أكثر مرونة وشمولية.

طرح الإشكالية:

وفي هذا الصدد يطرح تساؤل مفاده ما مدى نجاعة الأساليب الحديثة في التحليل الائتماني؟

أهمية الموضوع:

من أجل التطلع والتعرف على القرض التقني والنماذج البنكية كأساليب حديثة للتحليل الائتماني إضافة إلى معرفة استخداماتها وأهم مزاياها.

الهدف من الوراسة

تهدف الوراسة الحالية إلى معرفة وفهم مدى فعالية الأساليب الحديثة في منظومة التحليل الائتماني.

المنهج المتبع

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لوراسة هذا الموضوع، من خلال وصف الأساليب وتكر أهميتها بالنسبة للتحليل الائتماني وكذا ذكر مختلف مزاياها واستخداماتها. بالإضافة إلى تحليل أهم المعطيات المتعلقة بها.

المبحث الأول: الإطار النظري للقرض التنقيطي

من خلال هذا المبحث سيتم التعرف على مفهوم القرض التنقيطي ونشأته إضافة إلى استخداماته المتعددة، وكذا مراحل إعداد نموذج له.

المطلب الأول: ماهية القرض التنقيطي "Scoring"

الفرع الأول: نشأة القرض التنقيطي

إن فكرة القرض التنقيطي انبثقت عن الدراسات التي قام بها فيتر باتريك "Fitz Patric" عام 1932 حول مؤشرات إفلاس المؤسسات، ثم بعد ذلك تلتها دراسات سميث ورينكوف سنة 1935، لكن أول ظهور لها كان في الستينات نتيجة للدراسات التي قام بها كل من "Wh Beaver" و "Altman" سنتي 1966، 1968 الذين اعتمدوا على التحليل التمييزي، ثم تلتها العديد من الدراسات في الدول الأوروبية بأبحاث حول طريقة التقطيط في فرنسا سنة 1977، ونظرا لملائمة هذه الدراسات مع متطلبات البنك فقد ظهرت دراسات بالبنوك كالنماذج المعتمدة في البنك الفرنسي.¹

الفرع الثاني: تعريف القرض التنقيطي

من أجل معرفة معنى القرض التنقيطي لا بد التطرق أولا للمعاني الآتية:

1- Scoring: أصل الكلمة إنجليزي معناه التقطيط بمعنى التقييم والترتيب، ويمكن القول أنه الطرق التي تؤدي إلى ترتيب

الأفراد ضمن مجموعة مسبقا.

2- القرض التنقيطي: عرفه العديد من خبراء وعلماء الاقتصاد واجتمع هؤلاء على تعريف شامل له بأنه " طريقة

إحصائية للتنبؤ باحتمال أن طالب القرض أو المدين الحالي قد يعجز على تسديد التزاماته اتجاه البنك."

3- طريقة القرض التنقيطي: تعرف على أنها طريقة إحصائية لتحليل الأوضاع المالية للمؤسسة المقترضة لمعرفة العاجزة

من السليمة، بفضل مؤشر يسمى النقطة الذي يحسب بواسطة طرق مستمدة من تحليل المعطيات أو الاقتصاد القياسي

باستعمال المتغيرات الأساسية للمظهر العام للزبون، من أجل التنبؤ بمخاطر القرض الممنوحة له ومحاولة تقبلها.²

¹-الأخضر عزمي وآخرون، محاولة تطبيق القرض التنقيطي لتقدير مخاطر القروض بالبنوك الجزائرية، مجلة المحكمة للدراسات الاقتصادية، العدد 1، الجزائر، سنة 2023، ص3.

² - صونيا مناصري، مروة قرفي، القرض التنقيطي كآلية للحد من مخاطر الائتمان -دراسة ميدانية في بنك القرض الشعبي الجزائري CPA وكالة قالمة 320، مذكرة تخرج لنيل متطلبات شهادة الماستر، جامعة 8 ماي 1945 - قالمة، قسم علوم التسيير، الجزائر، السنة الجامعية 2019\2020، ص 37.

المطلب الثاني: استخدامات القرض التنقيطي

تهتم منظمات القرض بطريقة القرض التنقيطي لأنها أكثر تفاديا مقارنة مع طريقة النسب المالية ولكن استعمالها قليل إذ تطبق على القروض الاستهلاكية التالية:

1- حالة القروض الموجهة للأفراد: يعتمد القرض التنقيطي بصفة عامة على التحليل التمييزي، والذي يعتبر منهج إحصائي

يسمح انطلاقا من مجموعة من المعلومات الخاصة لكل فرد من السكان أن يميز بين مجموعة من الفئات المتجانسة وفق معيار تم وضعه مسبقا، ووضعت كل عنصر جديد في الفئة التي ينتمي إليها، إذ يجب في هذه المرحلة أن يتم تحديد الفئات والمعلومات الخاصة بكل فئة، ثم استعمال نتائج التحليل على كل طالب قرض جديد.

2- حالة القروض الموجهة للمنظمات: يتم تقسيم المنظمات إلى مجموعتين، مجموعة تحتوي على المنظمات التي لها

ملاءة مالية جيدة ومجموعة أخرى تحتوي على المنظمات التي لها ملاءة غير جيدة وفقا للمعايير التالية:

- تاريخ تأسيس المنظمة.
- أقدمية وكفاءة مسيري المنظمة.
- مردودية المنظمة خلال سنوات متتالية.
- رقم أعمالها المحقق ورأس مالها العامل وطبيعة نشاطها.
- نوعية المراقبة والمراجعة المستعملة من قبلها.¹

المطلب الثالث: مراحل إعداد نموذج القرض التنقيطي

إن إعداد نموذج التنقيط يتطلب تحديد المتغيرات الأكثر دلالة على الملاءة المالية وربطها بمعاملات ترجيح تتغير قيمتها حسب أهمية المتغير المرتبط به، ويتم ذلك من خلال مجموعة من الخطوات والمراحل، وهي:

1- تشكيل قاعدة المعطيات: كما تعرف هذه المرحلة بالمعاينة والتي تعتبر من أهم مراحل إعداد النموذج، إذ يتم خلالها

سحب عينة بصفة عشوائية من المجتمع المستهدف نظرا لعدم إمكانية دراسته كله، وتتم هذه المرحلة بدورها على خطوات منها:²

أ- **تجميع المعلومات:** التي تكون مرتبطة بالزبون وحالته المالية، وتتضمن ميزانية 3 سنوات في النشاط، جدول حسابات النتائج TCR، مخطط الخزينة، المخطط المالي.

ب- **إعداد العينة:** وبعد سحب العينة تتطلب الدراسة تكوين العينات الجزئية (عينة الإنشاء، الإثبات، وعينة التنبؤ)

¹ - صونيا مناصري، مروة قرفي، نفس المرجع السابق، ص 38.

² - خالد علوان، محاولة تقدير خطر منح القرض باستعمال نموذج القرض التنقيطي، مذكرة تخرج لنيل متطلبات شهادة مهندس دولة في التخطيط والإحصاء، المعهد الوطني للتخطيط سابقا، الجزائر، سنة 2008، ص 63.

ت- انتقاء المتغيرات: والتي تقوم في هذه الحالة بالتوفيق بين المعلومات التي تم جمعها بهدف معرفة المتغيرات المؤثرة

في حالة المؤسسة، وتنقسم إلى متغيرات تفسيرية سواء كانت محاسبية أو فوق محاسبية وأخرى كيفية.

2- التحليل التمييزي: وهو التقنية المعتمد عليها في تحديد متغيرات النموذج التقييمي، ويتم إقصاء بعض المتغيرات غير

المؤثرة في قرار منح القرض بعد تحديد خصائص الزبائن المستخرجة من ملفات القروض المكونة للعينة.

إذ تستعمل البنوك طريقة التحليل التمييزي للتقليل من خطر منح القروض، حيث تأخذ الطريقة بعين الاعتبار مجموعة

من الخصائص المشتركة التي تتعلق بالمؤسسات ومحيطها لتقوم بإنشاء تركيبة أو توليفة خطية تسمح للبنك بمعرفة أي

من هذه الخصائص يمكنه تمييز الحالية المالية للمؤسسة.

3- قياس دقة النموذج: بعد استخراج النموذج نقوم باختبار صحته بواسطة " عينة تأكيد" ويتم ذلك حسب الجدول التالي:

المؤسسات	A	B
A	H ₁	M ₁
B	M ₂	H ₂

Source : Mathieun Michel, op-cit, P89.

حيث:

A: المؤسسات السليمة

B: المؤسسات عاجزة

H (i=1,2): تمثل التصنيف الصحيح حيث:

- H₁: مؤسسات سليمة صنف حسب نموذج التنقيط في صنف المؤسسات السليمة.

- H₂: مؤسسات عاجزة صنف حسب نموذج التنقيط في صنف المؤسسات العاجزة.

M(i=1,2): تمثل الخطأ في التصنيف حيث:

- M₁: مؤسسات سليمة صنف حسب نموذج التنقيط في صنف المؤسسات العاجزة.

- M₂: مؤسسات عاجزة صنف حسب نموذج التنقيط في صنف المؤسسات السليمة.

نجاعة النموذج تحدد بنسبة التصنيف الصحيح G حسب العلاقة التالية:

$$G = \frac{H^1 * (\text{الصنف ملاحظات عدد } A) + H_2 * (\text{الصنف ملاحظات عدد } B)}{\text{للملاحظات الكلي المجموع}}$$

كلما كانت النسبة G للعينتين كبيرة، كلما كان النموذج ملائماً.

4- استعمال نتائج التحليل:

بعد قياس النموذج، يستعمل هذا الأخير في إعطاء نقطة لكل زبون متقدم لطلب القرض، حيث تقارن النقطة مع نقطة التمييز، ومن ثم يحدد اتخاذ القرار لمنح أو فرض منح القرض لهذا الزبون ومن هنا نلاحظ أن هذه الطريقة تتصف بسرعة اتخاذ القرار والتقليل من خطر عدم التسديد.

إلا أن طريقة نموذج القرض التتقضي سابقة الذكر استغنت عنها العديد من البنوك لصعوبة تطبيقها والوقت الذي تأخذه في اتخاذ قرار منح القرض من عدمه، ومع تطور التكنولوجيا أصبحت هذه البنوك تستخدم برنامج خاص بالتتقضي أولهم فرنسا وهو الآن البرنامج الذي تستخدمه البنوك التجارية الجزائرية في التنبؤ بخطر الائتمان لمحاولة التقليل منه إلى أدنى حد ممكن وهذا لما يتسم به من سرعة اتخاذ القرار.¹

المبحث الثاني: عموميات حول النماذج البنكية

من خلال هذا المبحث سيتم التعرض إلى تعريف النماذج البنكية وأهميتها، إضافة إلى مزايا النماذج البنكية وأخيرا سيتم التعرف على الفرق بين الأسلوبين.

المطلب الأول: تعريف النماذج البنكية وأهميتها

الفرع الأول: تعريف النماذج البنكية

النماذج البنكية عبارة عن مستندات أو وثائق معدة مسبقا من قبل المؤسسات المصرفية، تحتوي على خانات مخصصة لتعبئة البيانات المطلوبة لإجراء عمليات بنكية معينة. تشمل هذه النماذج معاملات مثل فتح الحسابات، طلب القروض، تحويل الأموال، إصدار الشيكات، وغيرها من الخدمات المصرفية.² ومن بين الأمثلة المتداولة على النماذج البنكية:

- نموذج فتح حساب بنكي
- نموذج طلب قرض شخصي أو عقاري
- نموذج تفويض بتحويل الأموال
- نموذج طلب دفتر شيكات
- نموذج تحديث البيانات الشخصية³

¹ - Sylvie Coussergues, la banque(structure-marché-gestion), op-cit, P 190.

² - الخطيب حسن، العمليات المصرفية الحديثة، دار الفكر الجامعي، سنة 2019، ص 24.

³ - البنك المركزي السعودي (SAMA) <https://www.sama.gov.sa>

الفرع الثاني: أهمية النماذج البنكية

تبرز أهمية النماذج البنكية في:

- 1- **توحيد الإجراءات:** تساهم في توحيد الطريقة التي تقدم بها الطلبات، مما يسهل على الموظفين والمراجعين التعامل معها بفعالية.
- 2- **الدقة والوضوح:** تضمن تعبئة البيانات الضرورية بشكل منظم ومحدد، مما يقلل من احتمال حدوث أخطاء أو نواقص.
- 3- **التوثيق القانوني:** تعد وثائق رسمية قابلة للاستخدام كدليل في حال حدوث نزاع قانوني بين العميل والبنك.
- 4- **تسريع الخدمات:** تسرع عملية إنجاز الخدمات البنكية بتقليل الحاجة إلى التواصل المستمر بين الموظف والعميل.
- 5- **الامتثال التنظيمي:** تساعد البنوك على الالتزام بالقوانين واللوائح التنظيمية، مثل متطلبات "اعرف عميلك" (KYC) ومكافحة غسيل الأموال¹.

المطلب الثاني: مزايا النماذج البنكية

من بين مزايا النماذج البنكية ما يلي:

- 1- **توحيد الإجراءات (Standardization):** تساعد النماذج في توحيد آلية تنفيذ المعاملات البنكية، مما يقلل من التباين والأخطاء في الإجراءات.
- 2- **تسهيل المعاملات للعملاء والموظفين:** توفر النماذج وسيلة سهلة ومباشرة لتقديم الطلبات أو المعلومات، مما يقلل من الوقت والجهد².
- 3- **توثيق قانوني ومعتمد:** تعد النماذج وثائق قانونية توثق العمليات المالية وتستخدم كمرجع قانوني في حل النزاعات.
- 4- **الحد من الأخطاء البشرية:** بوجود خانات محددة للمعلومات، تقل احتمالية نسيان أو تجاهل بيانات مهمة.
- 5- **مستقبلاً³.**
- 6- **تعزيز الثقة بين العميل والبنك:** عندما يرى العميل أن الأمور تتم بطريقة منظمة وموثقة، تزداد ثقته في البنك ومصداقيته.

المطلب الثالث: الفرق بين القرض التنقيطي والنماذج البنكية

¹ - فتوح وسيم، المصرفية الشاملة والخدمات المالية، دار الكتب العلمية، سنة 2021.

² - البنك الدولي، دليل الإجراءات البنكية الموحدة.

³ - A study from: "Journal of Banking and Finance", 2018.

العنصر	القرض التنقيطي	النماذج البنكية
الهدف	تقييم سريع لأهلية القرض	إدارة شاملة لعملية الإقراض
الأساس	نظام درجات scoring	سياسة إئتمان متكاملة
السرعة	عالية	تختلف حسب النموذج
التخصيص	قروض استهلاكية وفردية	يشمل جميع أنواع القروض

خاتمة:

في ظل البيئة المالية المعقدة والمتغيرة، بات من الضروري تبني الأساليب الحديثة في التحليل الائتماني لضمان قرارات إقراض أكثر دقة واستدامة. إن اعتماد التقنيات المتقدمة لا يقتصر فقط على تحسين جودة التقييمات، بل يساهم أيضا في تعزيز كفاءة العمليات وتقليل التكاليف التشغيلية. ومن هنا، فإن دمج الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات في منظومة التحليل الائتماني يمثل خطوة استراتيجية نحو مستقبل مالي أكثر أمانا وذكاء.

قائمة المراجع:

أ- المراجع باللغة العربية:

- 1- الأخضر عزمي وآخرون، محاولة تطبيق القرض التنقيطي لتقدير مخاطر القروض بالبنوك الجزائرية، مجلة المحكمة للدراسات الاقتصادية، العدد 1، الجزائر، سنة 2023.
- 2- صونيا منصري، مروة قرفي، القرض التنقيطي كآلية للحد من مخاطر الائتمان -دراسة ميدانية في بنك القرض الشعبي الجزائري CPA وكالة قالمة 320، مذكرة تخرج لنيل متطلبات شهادة الماستر، جامعة 8 ماي 1945- قالمة، قسم علوم التسيير، الجزائر، السنة الجامعية 2019\2020.
- 3- خالد علوان، محاولة تقدير خطر منح القرض باستعمال نموذج القرض التنقيطي، مذكرة تخرج لنيل متطلبات شهادة مهندس دولة في التخطيط والإحصاء، المعهد الوطني للتخطيط سابقا، الجزائر، سنة 2008.
- 4- فتوح وسيم، المصرفية الشاملة والخدمات المالية، دار الكتب العلمية، سنة 2021.
- 5- الخطيب حسن، العمليات المصرفية الحديثة، دار الفكر الجامعي، سنة 2019.
- 6- البنك المركزي السعودي (SAMA) <https://www.sama.gov.sa>
- 7- البنك الدولي، دليل الإجراءات البنكية الموحدة.

ب- المراجع باللغة الأجنبية

- 1- Sylvie Coussergues, la banque(structure-marché-gestion), op-cit.
- 2-A study from: "Journal of Banking and Finance" , 2018.